

في ميزان القيم الإنسانية.. تشريع وطني يجنب الأطفال مجهولي النسب التمييز والإقصاء الاجتماعي وينتشلهم من دوامة العنف والجهل

تشرين- رشا عيسى



يمكن القول إن الإشكاليات التي نظمها مرسوم مجهولي النسب جعلت الطريق نحو الحل معيَّداً لاحتضان أطفال ورعايتهم وحمايتهم ووضعهم في منطقة آمنة اجتماعياً لن يكونوا فيها معرضين للأخطار التي تتربص بهم حالياً.

الحماية القانونية التي أوجدها المرسوم التشريعي جنبت على أقل تقدير معاقبة هؤلاء الأطفال على أفعال لم يرتكبوها، كذلك جنبتهم التمييز والإقصاء الاجتماعي وعدم الوصول إلى الخدمات الطبية والغذائية والتعليمية ما يعني انتشالهم من دوامة عنف و جهل وتخّل وجدوا فيها من دون إرادتهم. أسقط المرسوم صفة (عديم الجنسية) عن هؤلاء الأطفال وفسح المجال لتصنيفهم كمواطنين في تماشٍ حقيقي مع القانون الدولي والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والذي ينصّ على أنه يجب أن يكون لكل طفل الحق في هوية وجنسية.

6

3 | توافق مكتمل الأوصاف يضمن إحداث تنظيم نقابي للكيميائيين و«الصناعة» تؤيد بغية إبعاد متفلي المهنة

«محروقات» تؤكد على وجود القبان لدى معتمدي الغاز منعاً للتلاعب بالأوزان

2

البحث عن بدائل تعويضية للبروتين على مائدة المواطن بات ملحاً

4

الأهلي المصري وأوكلاند النيوزيلندي في موندريال الأندية في طنجة



7

٩٠٠ مليون ليرة لإقامة سوق السمك والأول من نوعه في طرطوس



2

المخرج أسعد عيد يطلب من صنّاع الدراما عدم استبعاد الخبرات والاستفادة منهم لنهضة الدراما السورية

5

٩٠٠ مليون ليرة لإقامة سوق للمسمك والأول من نوعه على شاطئ مدينة طرطوس



بقصد العيش، وتنتشر محلات بيع السمك بشكل عشوائي في كافة أنحاء المدينة، وتسبب الضرر للمناطق السكنية من ناحية الروائح الكريهة والفضلات الناتجة عن هذه المهنة، إضافة إلى العربات الجواله المنتشرة في أرجاء المدينة.

الوصف التوظيفي

وأضاف تفاحة: نظراً لأهمية تنظيم هذه المهنة ولكون هذه المحلات لها اشتراطات فنية خاصة، تمت دراسة مشروع لإنشاء سوق سمك متكامل على العقار / ٩٤٣٢ / من منطقة طرطوس العقارية، في منطقة محايدة للتجمعات السكنية وتخدم معظم مناطق المدينة وقريبة من شاطئ البحر لتخفيف أعباء نقل السمك إلى مراكز البيع.

٥٢ محلاً وأربع صالات للمزاد

وأشار تفاحة إلى أن مساحة الأرض تبلغ حوالي / ٢٨٨٠ / م^٢ والمشروع هو / ٥٢ / محلاً لبيع السمك بالمفرق للمواطنين مع أربع صالات لمزاد السمك والجملة للصيادين، مع وجود كافتريتين لتخديم رواد السوق ومطعم للاستثمار وتخدم المنطقة السياحية.

أهداف المشروع

ويهدف المشروع إلى تنظيم مهنة بيع السمك

تشرين - رفاه نيوف

أقرّ مجلس مدينة طرطوس إقامة مشروع سوق للمسمك على العقار / ٩٤٣٢ / على شاطئ طرطوس الجنوبي، جنوب موقع نادي ضباط طرطوس، عائد بملكيته للمجلس، وذلك بعد سنوات من المطالبة لإقامة هذا السوق المتخصص ببيع السمك وكل ما يتعلق بمهنة صيد السمك. وبلغت قيمة المبلغ المرصود لإقامة هذا السوق ضمن خطة مجلس المدينة للعام الحالي ٢٠٢٣ / ٩٠٠ / مليون ليرة سورية.

الأول من نوعه

سوق السمك الجديد من المشروعات الحيوية التنموية المهمة في المدينة، والأول من نوعه على مستوى مدينة طرطوس كما بين المهندس هادي تفاحة رئيس دائرة الأملاك بمجلس مدينة طرطوس، وذلك لتعدد الفعاليات الاقتصادية والاستثمارية والسياحية فيه ولوجوده في منطقة حيوية مهمة.

مهنة قديمة

مهنة صيد السمك من المهن القديمة لسكان مدينة طرطوس، وذات طابع اجتماعي وأصبحت من المهن المتوارثة لدى العديد من العائلات

تلحق الضرر بالمناطق السكنية. وتنشيط الحركة في منطقة السوق وخلق استثمارات جديدة نظراً لوجود كافتيريات ومطعم للاستثمار.

وحالياً مجلس المدينة في صدد الانتهاء من دراسة الإضبارة التنفيذية لوضع المشروع قيد الاستثمار أصولاً والبدء بإجراءات التعاقد وفق القوانين والأنظمة النافذة.

في المدينة، بما يخدم المواطنين بالشكل الأمثل، ويحقق راحة للصيادين لتجنب صعوبة نقل السمك لكون الموقع على شاطئ البحر.

وخلق فرص عمل جديدة للعديد من العائلات في المدينة. واستثمار موقع المشروع بما يحقق موارد مالية إضافية للمدينة.

إضافة للحد من الانتشار العشوائي لمحلات بيع السمك في كافة أنحاء المدينة، والتي

أجور الشحن تبتد دعم الأعلاف وتدفع المربين للقطاع الخاص

تشرين - وليد الزعبي

يلاحظ أن الإقبال على استرجار المواد العلفية ليس بالمستوى المطلوب، وذلك لأن أجور نقل تلك المواد باهظة جداً من مستودعات فرع الأعلاف في محافظة درعا إلى أماكن التربية.

وذكر عدد من مربي الثروة الحيوانية أن أجور شحن الطن الواحد قد تصل إلى أكثر من ١٥٠ ألف ليرة من المستودعات إلى أماكن التربية، وهو ما يجعل فارق سعر المواد العلفية المدعومة عن مثيلاتها في السوق الخاص ضئيلاً جداً، ولهذا يعزف البعض عن استرجارها باستثناء قلة ممن تتواجد قطعانهم في أماكن قريبة حيث لا يتطلب الشحن إليها أجوراً كبيرة.

ويطالب عدد من المربين بخفض الأسعار أكثر لتشجيع الإقبال على استرجار المواد العلفية، وذلك لتعويض أجور الشحن وبقاء فارق معقول عن أسعارها في السوق الخاص، لافتين إلى أن ذلك لا يخفف من تكاليف الإنتاج على المربين فقط بل ينعكس إيجاباً على خفض قيمة منتجاته من لحوم وحليب ومشتقاته على المستهلك.

المهندس فراس الشرع مدير فرع أعلاف درعا أشار إلى أنه تم فتح دورة علفية جديدة للأغنام والماعز والأبقار بدءاً من منتصف الشهر الأول من العام الجاري وتستمر لغاية ١٣ نيسان القادم، وبموجبها تقرر توزيع ٦ كغ من النخالة للرأس الواحد من الأغنام والماعز و ١٠٠ كغ من مادة الجاهز حلوب للرأس الواحد من الأبقار، ولفت إلى أن رصيد الفرع الحالي من النخالة يبلغ ٥٣٤ طناً ومن الجاهز حلوب ١٣ طناً، علماً أن الاسترجار للمواد العلفية مستمر ويتم بشكل يومي، ويجري حالياً العمل على تنفيذ خطة الاسترجار من فرع دمشق لكمية ألف طن نخالة ومثلها كبسول وألف طن جريش من فرع حمص وألف طن نخالة من فرع طرطوس، مؤكداً أن الفرع مستعد لتغطية جميع الكميات المطلوبة للدورة العلفية الحالية، ولم يغفل أن الإقبال ليس بالمستوى المطلوب لكون أجور شحن المواد العلفية مرتفعاً، حيث يفضل بعض المربين الشراء من السوق الخاص لوجود مواد العلفية بالقرب من أماكن التربية.

«محروقات» تؤكد على وجود القبان لدى معتمدي الغاز منعاً للتلاعب بأوزان الأسطوانات



تشرين - زهير المحمد

لما كانت العقود المبرمة بين معتمدي الغاز وشركة محروقات تقتضي بوجود قبان لدى كل معتمد لوزن الأسطوانة قبل تسليمها للمواطنين بموجب الرسائل، فإن بعض المعتمدين تناسوا وضع القبان، ولجهة أغلب المواطنين فإنهم لا يعلمون بهذا الأمر.

”تشرين“ جالت على عدد من معتمدي الغاز أثناء توزيع الأسطوانات للمواطنين، ولاحظت عدم وجود قبان لدى معظمهم، الأمر الذي يحرم المواطنين من معرفة وزن الأسطوانة قبل الحصول عليها، مع العلم أن وزن الأسطوانة ٢٤ كغ كما حددهت شركة محروقات.

وربما يتعرض المواطنون للغبن في هذا الخصوص، إذ ليس مستغرباً أن يلجأ بعض معتمدي الغاز من أصحاب النفوس الضعيفة بانقاص وزن الأسطوانة والاستفادة من الكميات المسروقة منها لتعبئة غازات السفاري، ومن أجل تجنب حدوث مثل هذه المخالفات، فقد علمت «تشرين» من مصادر خاصة في شركة محروقات دمشق أن تعميماً صدر بهذا الخصوص، يتضمن التأكيد على ضرورة وجود قبان لدى جميع معتمدي الغاز لإتاحة الفرصة للمواطنين للتأكد من وزن الأسطوانة قبل استلامها.

توافق مكتمل الأوصاف يضمن إحداث تنظيم نقابي للكيميائيين ووزارة الصناعة تؤيد بغية إبعاد متطفي المهنة

تشرين - محمد زكريا



رؤيتها المهنية حول إحداث هذا التنظيم النقابي للكيميائيين.

مجالات العمل

يشار إلى أن الكيميائي يعمل في مختلف مجالات الصناعة أهمها الصناعات المهنية منها صناعات المنتجات المطاطية والدهانات والمنظفات والزجاج والدباغة والأسمدة والإطارات والورق البلاستيك، وصناعات متنوعة أخرى وصناعة المواد الأولية الخاصة بهذه الصناعات،

كما أنه يعمل أيضاً في تجارة المواد والمنتجات الكيميائية من خلال البيع والشراء والتسويق والتوزيع والاستيراد والتصدير وذلك لتأمين متطلبات السوق من المواد والمنتجات الكيميائية والتجهيزات الخاصة بها، كما يشارك الكيميائي في تصميم خطوط الإنتاج للصناعات الكيميائية، ودراسة الجدوى الصناعية منها، ويسهم بدعم البحث العلمي والمساعدة بنقل وتوطين التكنولوجيا الحديثة للداخل السوري من أجل تطوير الصناعات الكيميائية، ويقدم الكيميائي الاستشارات في مجالات تلوث البيئة كافة وذلك من أجل الحفاظ على الثروات الطبيعية، وعلى سلامة مصادرها من التلوث بالمخلفات السائلة والصلبة والغازية بهدف إعادة تدوير المخلفات الصناعية والمنزلية وإعداد دراسات تقييم الأثر البيئي.

أو بيئية، أو ما يكون سلبياً على السلامة، إلى جانب التركيز على ضرورة تنظيم سوق العمل من خلال المساواة في فرص العمل، والتنسيق في الوقت ذاته مع الجهات المعنية لمواكبة احتياجات سوق العمل الخاصة بهذه المهنة، وبالوقت ذاته أصبح تأسيس نقابة للكيميائيين أمراً ملحاً كونها تنظيمياً مهنيًا علمياً اجتماعياً يؤسس وفق أحكام الدستور، ويهدف إلى ضبط وتحديث المهنة الكيميائية بما يحقق مصلحة الكيميائيين بشكل خاص والمنفعة العامة على جميع الأصعدة، منوهاً بأن هذا من شأنه أيضاً أن ينظم تجارة وصناعة المواد الكيميائية وتطويرها بما يتماشى مع المعطيات البيئية العالمية، الأمر الذي يؤمن لنا العيش ضمن بيئة نظيفة وصحية، مع الإشارة إلى أن أعداد الكيميائيين الخريجين من جامعات القطر لاتزال كبيرة، حيث يشاركون في قطاع الصناعات الكيميائية وتجارة المواد الكيميائية ومتطلبات البيئة والسلامة والاستشارات الفنية والبحث العلمي.

مصدر في وزارة الصناعة أكد أن الوزارة تؤيد فكرة إحداث تنظيم نقابي للكيميائيين نظراً لأهمية دور الكيميائي في تطوير الاقتصادات والمجتمعات وتحسين جودة الحياة والتطور في تطبيقات الكيمياء في الصناعة والتجارة وتحسين البيئة إلى جانب اعتبار هذه الصناعة أصبحت مدخلاً رئيساً لتطور الدول اقتصادياً واجتماعياً، مبيناً أن الوزارة طلبت من الجمعية الكيميائية

يبدو أن حالة التوافق لاتزال قائمة وجادة هذه المرة على عكس المرات السابقة، بين الجهات المعنية من "وزارة الصناعة والجمعية الكيميائية السورية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والاتحاد العام للعمال" على إحداث نقابة للكيميائيين، تعنى بشؤونهم والدفاع عن حقوقهم، وتقوية الروابط العلمية فيما بينهم وتبادل الخبرات والآراء العلمية، الأمر الذي من شأنه أن يضع الكيميائي السوري في مكانه الصحيح.

استغلال السماسرة

ولعلّ المهم في الموضوع هو عدّ وتصنيف الصناعات الكيميائية من الصناعات الرئيسية في سورية لما تملكه هذه الصناعة من مقومات كبيرة تساهم في التنمية الاقتصادية والبيئية على حد سواء، حيث تساهم بما يزيد على ٣٠٪ من الإنتاج الصناعي وتوظف أكثر من ٢٨٪ من العمالة في القطاع الصناعي، كما أن صادرات القطاع الصناعي الكيميائي تقارب ٢٥٪ من حجم الصادرات الصناعية السورية ككل،

ويبقى الهدف من الإحداث هو رعاية مصالح الكيميائيين، والبالغ عددهم حوالي ٣٠ ألفاً، إضافة إلى تسويق العمالة الكيميائية بشكل قانوني، وضمان عمل حقيقي لهم، يحميهم من استغلال السماسرة لظروفهم المعيشية والاقتصادية، وخاصة خلال الفترة الحالية التي تمر بها البلاد، والمفرح في الموضوع هو التوافق والتنسيق الكلي بين الجهات المعنية على السير قدماً في تقديم البيانات والمؤشرات والأرقام والإحصاءات الخاصة بالعمالة الكيميائية، ولاسيما لجهة العدد الإجمالي والاختصاصات بمختلف أنواعها ليتم العمل عليها لاحقاً ضمن سياق تطوير وتنظيم الكيميائيين السوريين، وإنه في حال تم الإحداث بالصفة الرسمية فإن ذلك سيحل مشكلة طال عمرها من سنوات ماضية.

ضرورة ملحة

أمين سر الجمعية الكيميائية السورية محمود المفتي أشار إلى أن إيجاد كيان ناظم لعمل الكيميائيين في سورية، بات أمراً ملحاً وضرورة تحقق المنفعة لجميع الأطراف، وبين المفتي لـ "تشرين" أنه من الأسباب الموجبة لإحداث هذه النقابة هو أن هذه الصناعة تطورت وابت من الضرورة تنظيمها وضبطها والحيلولة دون دخول غير المختصين إلى هذه الصناعة درءاً لأي مشاكل أمنية أو صحية

«الإدارة الضريبية» تلوح بحرمان غير الملزمين بمتطلبات الربط من براءة الذمة

تشرين - إبراهيم غيبور

على حين غرة، وبشكل غير متوقع، أطلقت الهيئة العامة للضرائب والرسوم أولى تهديداتها للملزمين بالربط الإلكتروني الذين لم يباشروا الالتزام بمتطلبات الربط.

وفي تعميم لها حصلت "تشرين" على نسخة منه طلبت الهيئة من جميع مديريات المبيعات في المحافظات عند مراجعة المكلفين الذين صدرت قرارات إلزامهم بالربط الإلكتروني من قبل الإدارة الضريبية، التأكد من مباشرتهم الالتزام بمتطلبات الربط الإلكتروني قبل منحهم براءة الذمة المالية، أو أي كتاب عدم ممانعة لأي إجراء يقومون به وله علاقة بعمل الإدارة الضريبية.

وهذا التعميم بحسب متابعين للشأن الضريبي هو بمثابة تلويح بحرمان المكلفين الذين لم يلتزموا بمتطلبات الربط الإلكتروني من منحهم براءة الذمة

المالية، متساءلين: بأي شرع ضريبي نزلت هذه العقوبة...؟

"تشرين" تواصلت مع مدير مالية دمشق محمد عيد بتوجيه من المكتب الصحفي في وزارة المالية للوقوف على مضمون التعميم المذكور، حيث أكد أن قرار إلزام المكلفين بالربط الإلكتروني مع الإدارة الضريبية قد صدر، ولما كان تعميم الهيئة واضحاً، فنحن جهة تنفيذية وملتزمون بتنفيذ مضمونه، أي إنه لبراءة ذمة لغير الملزمين بمتطلبات الربط.

في حين رأى عضو مجلس الشعب زهير تيناوي أنه من الناحية القانونية لا يجوز حجب براءة الذمة عن أي مكلف بريء الذمة تجاه الدوائر المالية، حتى إن الربط الإلكتروني لا يستند إلى نص تشريعي، وإنما أدرج ضمن التعديلات المقترحة على قانون الدخل، والتي لم تُقر بعد من قبل مجلس الشعب، بل لا يجوز ربط براءة الذمة بمسألة الالتزام بالربط الإلكتروني أو عدمه، لافتاً إلى أن القانون والدستور كفلا الحق ببراءة

الذمة لكل بريء ذمة، وإن ربط منحها بالالتزام المكلفين بمتطلبات الربط هو اجتهاد شخصي قامت به الإدارة الضريبية.

والتهديدات لم تتوقف عند حدّ عدم منح براءة الذمة المالية، بل طالت أصحاب البرامج المحاسبية أيضاً، إذ وجهت الهيئة تعميماً آخر ينطوي على تهديد غريب من نوعه، طالبت فيه أصحاب البرامج المحاسبية المعتمدة من قبل الإدارة الضريبية بالالتزام باستخدام آلية الربط الإلكتروني حتى موعد أقصاه ٢٠٢٢/١٠/٢٠ تحت طائلة إلغاء الاعتمادية لكل شركة غير ملتزمة.

والغريب أن الهيئة وجهته إلى أصحاب البرامج قبل انقضاء الفترة المدة للالتزام بالربط حتى ١٢/١ من نفس العام، فلما تأخرت الإدارة الضريبية بهذا التهديد قبل انقضاء المهلة المحددة بأيام قليلة، وهل يستهدف شركات دون غيرها، وماذا تعني عقوبة إلغاء الاعتمادية، وهل هي مجدية بعد أن قامت تلك الشركات

ببيع برامجها لآلاف المكلفين...؟

ويعود عضو مجلس الشعب ليجدد تأكيداً أن الربط الإلكتروني مشروع جيد من حيث المبدأ، فهو يساعد على معرفة حجم نشاط أي منشأة، ولكنه بحاجة إلى أرضية لنجاحه، أهمها توافر الكهرباء وشبكة الإنترنت، حتى تضمن الإدارة الضريبية عدم وجود تباين في الأرقام، أو انقطاع توريدها، كما أن الربط يجب أن يطول جميع محافظات القطر، فحالياً هناك مناطق غير مخدمة بالكهرباء والإنترنت، والسؤال: كيف ستتعامل معها الإدارة الضريبية لجهة ربط الفعاليات الموجودة فيها إلكترونياً؟

وكان على الإدارة الضريبية ووزارة المالية بحسب تيناوي أن تلجأ إلى وضع مقدمات تمهد للربط، وهذا ما تم اقتراحه، بأن يكون هناك تجارب تبدأ من بداية العام الحالي وتسنم حتى نهايته، ومن ثم يتم اتخاذ القرار بالزامية الربط، إلا أن القرار صدر واستطاع عدد لا بأس به من المكلفين تأمين متطلباته والالتزام به.

البحث عن بدائل تعويضية على مائدة المواطن بات ملحاً.. نقص البروتين الحيواني مشكلة وخير يقترح وصفة استدرارك شاملة

تشرين - غيداء حسن

بين حاجة الجسم لها وتأكيدات الجهات المعنية بتوافر مادتي البيض والأسماك يقف المواطن متفجعاً وعاجزاً عن شرائها، إذ يحول بينه وبينها ارتفاع أسعارها ودخلة الهزيل لتبقى بعيدة عن موائد الأكثرية وإن حضرت لدى البعض فبكميات تكاد لا تذكر.

يؤثر في الصحة العامة

في وجهة نظر طبية.. ترى اختصاصية التغذية الدكتورة ندى التاجر في ردها على أسئلة "تشرين" حول حاجة الجسم من البروتينات وسلبيات ومخاطر نقصها على الصحة، أن البيض والأسماك واللحوم والدجاج ومشتقات الحليب من البروتينات المهمة جداً لجسم الإنسان، إذ يبلغ متوسط احتياج الجسم من البروتين يومياً لغير الرياضيين وكبار السن حسب الفئات، للذكور (٩١-٥٥) غراماً وللإناث (٦٦-٧٥) غراماً، ومتوسط احتياج المرأة الحامل والمرضع ٧١ غراماً يومياً، والرضع ١٠ غرامات من البروتين تقريباً في اليوم، أما الأطفال في عمر المدرسة فبين (٢٠-٣٤) غراماً من البروتين، والفئات في عمر المراهقة ٤٦ غراماً. وتشير إلى أن عدم تناول البروتين بشكل كاف يؤثر في الصحة العامة، حيث يؤدي إلى الإصابة بفقر الدم وبالتالي الشعور بالتعب والخمول والوهن وضعف وانخفاض كتلة العضلات وصعوبة فقدان الدهون الزائدة بسبب نقص الأيض والاستقلاب بالجسم، إضافة إلى تساقط الشعر وضعف الأظافر وشحوب بالبشرة، وانخفاض مناعة الجسم بسبب نقص الأحماض الأمينية وأيضاً زيادة الشهية، لأن البروتينات تساهم في الشعور بالشبع.

وعن بدائل البيض والأسماك واللحوم لغلاء أسعارها تقول: البدائل هي فول الصويا والحمص والعدس والفاصولياء بأنواعها والبالزلاء والبقول، والفول السوداني وحليب الصويا والمكسرات بأنواعها والقمح الكامل والشوفان، ومن الخضراوات: الوريقيات الخضراء السبانخ -الملوخية- الفاصولياء الخضراء والبامية وزبدة الفول السوداني والسمن والفطر، مؤكدة أنه يراجعه العديد من المواطنين بسبب نقص البروتينات في غذائهم بأمراض تنجسد بفقر الدم وضعف النمو، وضعف بالعضلات وتساقط الشعر وهشاشة بالعظام والأظافر، وتكون المعالجة عن طريق إعطاء نظام غذائي مناسب قدر المستطاع وحسب الوضع المادي للمريض ويمكن تعويضه بالمكملات الغذائية المناسبة.

الخيار الأفضل

من جانبها تؤكد الدكتورة نغم وسوف- اختصاصية تغذية أيضاً أن حاجة الفرد من البروتين تختلف تبعاً للعمر والجنس والنشاط خلال اليوم، لكن عموماً تقدر حاجة الذكر البالغ بـ ٦٠ غ بروتين يومياً والبيضة الواحدة تقدم ٧ غ بروتين، كما أن ١٠٠ غ من السمك تقدم ١٢ غ بروتين، وتشكل البقوليات مصدراً جيداً للبروتين شرط أن يتم الجمع بين عدة أنواع مع بعضها، لكن يبقى البروتين الحيواني المصدر كالحوم بأنواعها والبيض هو الخيار الأفضل. وفيما يتعلق بالسمك يوصى بتناوله مرة أسبوعياً للحصول على الدهون المفيدة الضرورية للجسم وليس فقط من أجل

البروتين .

مع هذه التأكيدات على حاجة الجسم للأسماك والبيض فإن المواطن يفضل الحصول عليها في ظل توافرها ولكن بأسعار تعجز عنها الأغلبية؟

أرقام مبشرة فماذا عن الاستهلاك؟

تؤكد الأرقام الصادرة عن مؤسسة الدواجن أنه لأول مرة منذ سنوات يصل إنتاج المؤسسة إلى ٤١٦ ألف بيضة مائدة يومياً، كما تؤكد أرقام الهيئة العامة للثروة السمكية أنه يتم إنتاج بين ٢٥٠٠-٣٠٠٠ طن من الأسماك البحرية سنوياً.

أرقام مبشرة بتوافر المادتين، ولكن ماذا عن استهلاكهما وكيف سيجد المواطن إلى تذوقهما سبيلاً في ظل انعدام قدرته الشرائية وارتفاع سعرهما، هذا الارتفاع الذي يعزوه المربون إلى ارتفاع تكاليف مستلزمات التربية بشكل كبير! وما مقترحات ذوي الخبرة؟

سوء إدارة

يدعي الخبير التنموي أكرم عفيف لـ "تشرين"، أنه ومنذ سنوات وهم -كخبراء- يقترحون الاعتماد على منتج محلي كبديل علفي سواء للدواجن أو الأبقار أو الأسماك، وكان يمكن الاعتماد على محصولين أساسيين، هما الصويا والذرة، وهذان المحصولان لا يؤثران في المحاصيل الزراعية الرئيسية لأنهما يزرعان بشكل تحميلي، أي ما بعد القمح، لكن في الواقع تم التعامل مع هذا الاقتراح باستخفاف، وحتى في هذا العام كان محصول الذرة المتأخر يحتاج إلى تجفيف، ومجففات مؤسسة الأعلاف لم تتم صيانتها ولم يشجعوا القطاع الخاص لعمل مجففات، وحدد سعرها ٢٣٠٠ ليرة وانخفض إلى ٢٠٠٠ ثم ١٨٠٠ وبعد ذلك بيعت رطبة بـ ٨٠٠ ليرة وعندما انتهت وصارت المستوردة بـ ٦٠٠٠ عادت الارتفاع إلى ٢٠٠٠-٢١٠٠ ليرة، وهذا التذبذب السعري ناتج عن سوء إدارة، متسائلاً: إذا لم تستطع الجهات المعنية العمل، فلماذا لا تشجع القطاع الخاص على توفير المجففات؟ ولم تلجأ مؤسسة الأعلاف إلى الزراعة التعاقدية مع الفلاحين؟ إذ كيف سيحمل الفلاح الصويا ولا يمكنه معرفة سعرها إن كانت بألف أو خمسة آلاف أو سبعة، فلا يوجد أي مؤشر، ولو تدخلت المؤسسة بالزراعة التعاقدية مع الفلاحين في منطقة الغاب وأخرجها ما بعد القمح (الزراعة التحميلية) لكانت أمنت أكثر من نصف المحصول العلفي واستطاعت تخفيض التكاليف.

عدم وجود تأمين على المخاطر



خبرة تغذية: عدم تناول البروتين بشكل كاف يؤثر في الصحة العامة وثمة بدائل للبروتين الحيواني

لأن ينعكس ذلك على التكاليف وعلى العملية الإنتاجية، وتالياً على السعر بالنسبة للمواطن الذي أساساً ليست لديه القدرة الشرائية؟ فعند ارتفاع التكاليف على المنتج إذا باع إنتاجه بأكثر من تلك التكاليف لا يستطيع المستهلك شراءها وإذا باع بأقل منها فإنه يخسر وتنتهي العملية الإنتاجية، موضحاً أن أكثر من ٩٠٪ من المداجن اليوم فارغة من الفروج والبيض. وكما هو معروف فإن العملية تتعلق بالعرض والطلب، فإذا زاد الطلب زاد السعر، لكن هل يستطيع المواطن شراء طبق البيض بـ ٢١ أو ٢٢ ألف ليرة وكيلو الفروج بـ ١٧ ألفاً والسمك بـ ١٥ أو ١٦ ألفاً؟ علماً أن تكلفة كيلو السمك ٣ كيلوغرامات من العلف وبالتالي فإن تكاليفه أعلى من قدرة المواطن على الشراء. وهذا ما يسمى سوء إدارة موارد وما يحصل لدينا هو سوء إدارة موارد من دون محاسبة.

على أي مؤشرات يعملون؟

يقول عفيف: صانع القرار لا يشبه السوريين؟ فحين يتعامل مع الشوندر كشوندر وسكرو لا يتعامل معه كعلف فإنه بعيد عن الواقع، ومعروف أن نواتج "التصريم"، أي قص أوراق الشوندر، كان يجمعها المزارع وتستخدم كعلف للأغنام طوال الشتاء، ففيها السكريات والألياف والبروتين، وعندما توقف معمل السكر لجأ المربون إلى التبن كعلف مائل، وقد ارتفع سعره بسبب التكاليف، وإلى العلف الذي كانت مكوناته مستوردة وأصبحت الغنمة الواحدة تكلف ٢٠٠٠ ليرة في اليوم، ومن لديه ٥٠٠ رأس صار يحتاج إلى مليون ليرة في اليوم واضطر لبيع غنمه، والشاة التي كانت تباع بمليون و٢٠٠ ألف ليرة عندما كان سعر الدولار ٣٠٠ أصبحت تباع بـ ٢٠٠ ألف والدولار بستة آلاف، فعلى أي مؤشرات يعملون، ولماذا لا يحاسبون؟

وبين عفيف أن مشكلة بيض المائدة هي بالتكاليف، إذ تصل تكلفة طبق البيض إلى عشرين ألف ليرة على المربي، فكيف سيتدبر أمره؟ بالتأكيد سيغلق منشأته، لافتاً إلى عدم وجود تأمين على المخاطر، فما الحكمة من التأمين على السيارة وعدم التأمين على الأبقار والمداجن والسمك؟ ولماذا لا يكون هناك نظام تأميني يحمي هذه المنتجات من المخاطر؟

البدائل العلفية لم يتم العمل عليها -حسب عفيف- وحتى تم منع العمل عليها، فإذا قدم أحد ما بدائل يلاحقونه بأن هذه النبتة مرتفعة الثمن وتلك ممنوع دخولها إلى سورية، فهل نحن في الوضع الأفضل والأمثل حتى نختار الحلول الأنسب؟

فروق عوامل الطاقة

يقول عفيف: أمام عيني بيع ليتر البنزين على حدود لبنان بـ ٥٤٠٠ ليرة وبيع في الغاب بـ ١٥ ألف ليرة، ومن يشتريه هم أصحاب الأرض أو المدججة أو المسككة وهؤلاء يستخدمون درجاتهم أو سياراتهم للعمل ويدفعون ١٥ ألف ليرة لليتر مقابل خمسة آلاف على الحدود، فأين ستذهب هذه الفروق، لن نحمل على العملية الإنتاجية؟ ويضيف: بدلاً من تأمين حوامل طاقة لهؤلاء تكون معقولة، وتشكل دعماً للعملية الإنتاجية دمرناها، واليوم وصل سعر ليتر المازوت في الغاب إلى ١٠ آلاف ليرة، فكيف سيعمل المربي،

خير تنموي: يمكن تأمين أكثر من نصف المحصول العلفي للدواجن وتخفيض التكاليف

المخرج أسعد عيد يطلب من صناع الدراما عدم استبعاد الخبرات والاستفادة منهم لنهضة الدراما السورية

تشرين-ميسون شباني



شكل عنصر التشويق والأكشن الجاذب الأكبر للمشاهدات الدرامية، نوع فرضه صناع الدراما السورية بأساليب ومضامين مختلفة، ومسلسل «خط النهاية» الذي عرضته قناة الدراما مؤخراً دخل بهذا المزاج، وكان قد حقق متابعات عالية عند عرضه عام ٢٠٠٢ عبر (٢٧) قصة بوليسية مختلفة خطها باقتدار الكاتب هاني السعدي، وأخرجها أسعد عيد والعمل من إنتاج التلفزيون العربي السوري، ويحاكي عبر عدة حوادث الجهود المضنية لقوى الأمن الجنائي لإمالة اللثام عن غموض بعض القصص، وتدخّل الكاميرا في الجانب الحياتي والاجتماعي لحياة ثلاثة من ضباط الأمن الجنائي، ويرصد ملاحقاتهم للمجرمين وملابسات القضايا والقبض على مرتكبيها.. بالعودة إلى أجواء تصوير العمل التقت (تشرين) المخرج أسعد عيد في حوار استعاد بعضاً من ذكرياته خلال عمليات التصوير:

■ سنستذكر معك بعضاً من ملامح مسلسل (خط النهاية)؟

«خط النهاية» من الأعمال المهمة في مجال الطرح البوليسي، وهو من تأليف هاني السعدي، وهو من الكتاب المهمين في الوطن العربي، وأحد الذين أسهموا في نهضة الدراما السورية، وله العديد من الأعمال المهمة التي تشهد على حضوره المحلي والعربي، وهذا العمل من نوع (متصل منفصل) يحوي كماً من النجوم السوريين، إذ في كل حلقة هناك جريمة يتم تناولها من جهة منشأ الجريمة وماهيتها.

× هل القصة التي طرحت عبر العمل

تمت الاستعانة فيها من ملفات القضاء وأعيدت معالجتها درامياً، أم هي استحضار من خيال الكاتب، وكيف تم الاشتغال على البحث في تفاصيل الجريمة؟

الكاتب كان على دراية واطلاع بالقصص كلها، وبعض التفاصيل تم الاشتغال عليها من الجانب النفسي إضافة إلى الدلائل التي يعمل بها الأمن الجنائي ممثلاً بالفنانين: وائل رمضان وعبير شمس الدين ونضال نجم.. وتم التركيز في العمل على أن الجريمة منشؤها نفسي، كما تم البحث في الدوافع وحاولنا في (خط النهاية) أن نعالجها بوعي، وأن نبعد عن الأشكال السائدة والتقليدية في المعالجة، وأن نبين أسباب الجريمة، هل هي اجتماعية أم اقتصادية أم نفسية.

■ هناك مأخذ على هذا النوع من الأعمال وهو أنها تفقد عنصر الدهشة والإمتاع.. أي في المشاهدة الثانية يذهب هذا الموضوع؟

البحث عن عنصر المفاجأة والتشويق كان غايتنا والعمل في هذا النوع من الأعمال صعب جداً لأن الثقافة العالية لكل من المخرج والكاتب مهمة جداً وخاصة فيما يخص علم النفس العام، وهي شخصيات على الورق، وإحياؤها لتكون شخصاً من لحم ودم أمر ليس بالسهل، وقد تم التركيز على الدوافع.. فعندما يتغلب دافع على دافع يتحول الإنسان إلى مجرم، وتبدأ الأمراض النفسية بالظهور.. والأمراض النفسية كثيرة وقد استفدت من دراستي في هذا المجال، وطوعتها في خدمة العمل بمعنى البحث في أمراض الشخصية

وأسلوب معالجتها. ■ بعد مرور هذا الزمن على إنتاج العمل، هل تشعر أن هناك مشاهد لو تم تصويرها كان من الممكن أن تظهر بشكل أفضل أو أن هناك إضافات كانت قدمت للعمل شيئاً، ولو أعيد تصويره الآن بتقنيات جديدة هل سيكون مختلفاً من ناحية التصوير والإخراج والمونتاج وأمكنة التصوير؟

الفنان والمخرج يجب أن يتطورا نفسيهما، وبالتأكيد هناك عوامل متعددة؛ أولها التقنيات والكاميرات، وبالمناسبة هذا العمل تجاوز عدد مواقع التصوير فيه الـ ٢٠٠ موقع، ومعظمها كانت أماكن جديدة تدخلها الكاميرا للمرة الأولى، وفي ذلك الوقت تمت الاستعانة بأبطال (الرائي) خلال مطاردات السيارات وبتواضع شديد أقول كان العمل من الأعمال المهمة بين الأعمال العربية، وكانت هناك عمليات تصوير في عرض البحر، وهي من أصعب عمليات التصوير، وأكد أن تقنيات التصوير الحديثة كانت ستحدث قفزة في العمل، ولكن لا أنكر أن الكاميرات التي صورت فيها كانت ذات جودة وتقنية عالية، إضافة إلى أن العمل كان يحوي خطين مهمين الأول: خط الأحداث، والثاني: هو الشكل والحس البصري الذي تم توظيفه في السياحة عبر حركة الكاميرا بالتقاط جمالية مواقع التصوير، وأعتقد أن صناع الدراما السورية يستدركون أهمية التصوير في أجمل المناطق في سورية لأن السياحة دخل قومي للبلد، لذا نستطيع توظيفها عبر الفن والدراما لأن كليهما يشكل دخلاً مهماً لاقتصاد البلد، وكان يعينني الحدث والمعارك والأكشن وكل ما هو موجود في روح العمل استخدمها كما يجب، وطوعتها ضمن السياق العام وبما يخدم فكرة المسلسل.

كورال (أرجوان) يحصل على الميدالية الفضية في مهرجان السلام العالمي

تشرين- ثناء عليان

حاز كورال أرجوان الميدالية الفضية خلال مشاركته في مهرجان الكورال للسلام العالمي الذي أقيم في النمسا بمشاركة ٣٠٠ كورال من ٥٥ دولة حول العالم.

عن هذا الفوز قال قائد الكورال الموسيقي بشر عيسى في تصريح خاص لـ «تشرين»: في مطلع أيار ٢٠٢١ تلقينا رسالة من الجمعية الأوروبية للكورال ومقرها بولندا - والتي تشرفت بالحصول على عضويتها في العام ٢٠١٩-، تفيد بأنه قد تم ترشيحنا للمشاركة في مهرجان الكورال للسلام العالمي بنسخته الحادية عشرة The 11th World Peace Choral Festival والذي يقام في فيينا - النمسا، بعد فوزنا بجائزة المركز الأول في مهرجان الفن العالمي «معاً في القرن الحادي والعشرين»، الذي أقيم في مدينة صوفيا - بلغاريا في آذار ٢٠٢١، ودعونا لإرسال عمليين مسجلين لكورال أرجوان (البالغين) وكورال أطفال أرجوان للدخول إلى مسابقة المهرجان التي تقرر إجراؤها على الإنترنت بسبب الظروف

الصحية التي يعانها العالم.

ويعد هذا المهرجان -حسب عيسى- أكبر مهرجان عالمي للكورال، إذ شارك في مسابقته أكثر من ٣٠٠ كورال من ٥٥ دولة حول العالم من جميع أنواع الكورالات (كورالات البالغين المختلطة وكورالات الرجال والكورالات النسائية والياقعين والأطفال)، ولجنة حكم من ٣٧ موسيقياً وموسيقية من أهم قادة الكورال حول العالم.. وأشار عيسى إلى أن المهرجان مخصص للكورالات متعددة الأصوات، ويشترط تقديم الأغاني الموزعة هارمونياً إلى ثلاثة أصوات على الأقل، ولهذا قمنا بإرسال تسجيلين مصورين (فيديو) لفئة كورالات البالغين المختلطة لأغنتي:

«يا لور حبك» وقد قمت بتوزيعها إلى ٤ أصوات بمرافقة البيانو، و«أسمر اللون» - ٤ أصوات من دون مرافقة موسيقية (أكابيللا) من توزيع إدوار توريكيان.

وقد تم تصوير وتسجيل هاتين الأغنيتين بشكل حي من قبل كورال أرجوان (البالغين) في متحف طرطوس (كاتدرائية السيدة العذراء الأثرية).

أما لفئة كورالات الأطفال يتابع الموسيقي عيسى: فقد أرسلنا أغنية (Cirandero - منخل القمح) أغنية برازيلية باللغة البرتغالية، وقد قمت بإعادة توزيعها إلى ثلاثة أصوات بمرافقة البيانو وآلات الإيقاع، وكنا قد صورناها في إحدى حفلات كورال أطفال أرجوان على خشبة المركز الثقافي في طرطوس.. ويذكر عيسى أنه على مدار النصف الأول من حزيران تم بث أكثر من ٥٠٠ تسجيل مرئي للكورالات التي يتجاوز عددها ٣٠٠ على مواقع المهرجان على يوتيوب وصفحات التواصل الاجتماعي ليتم ترشيحنا بعدها للتنافس على الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية، وكانت النتائج في مطلع تموز ٢٠٢١ بحصول كل من كورالينا (البالغين والأطفال) على الميدالية الفضية بمجموع نقاط مقداره (٢١,٧٧) من ٣٠ لكورال أرجوان البالغين، و(٢٣,٦٧) من ٣٠ لكورال أطفال أرجوان، وقد حصلنا على شهادات الفوز الموقعة من إدارة المهرجان مطلع هذا العام بعد أن حضرها لنا أحد أصدقائنا معه من النمسا.. وأضاف عيسى: الأمر الطريف هو تفوق كورال أطفال أرجوان السوري

على الكورالات البرازيلية والبرتغالية المشاركة بغنائها أغنية برازيلية باللغة البرتغالية، والشيء الرائع هو إرسال إدارة المهرجان أربعة فيديوهات لأربعة من الحكام من إيطاليا والنمسا وكندا وألمانيا يوضحون سبب حصولنا على الميدالية الفضية، ويتنون بشكل كبير على عملنا الموسيقي المنافس.. وأكد أن التزام «أرجوان» بمعايير الغناء الصحيح ودقة وحرفية العمل هو ما أهله للمشاركة في مثل هذا المهرجان المعني بالاحترافية أولاً، والذي يعد الحدث الموسيقي الكورالي الأكبر في العالم، وإن كانت فرحتنا غامرة بهذا الفوز العظيم المشرف؛ لكن سعادتنا التي لا توصف تكمن في قدرة موسيقانا وأصواتنا على عبور الحدود وكسر الحواجز والحصار، والوصول إلى قلوب الملايين حول العالم ناشرين عبر أرجواننا الجديد الفن والفرح والثقافة والحب والسلام.

ويختم عيسى حديثه بالقول: مازلنا، وسنبقى، جزءاً من هذا العالم ومن الإنسانية، وأنداداً للجميع، وستبقى قلوبنا وأرواحنا تصنع، وتحثني، وتغني الجمال والفن والحياة.

في ميزان القيم الإنسانية.. تشريع وطني يجنب الأطفال مجهولي النسب التمييز والإقصاء الاجتماعي وينتشلهم من دوامة العنف والجهل

تشرين - رشا عيسى



لاتزال الأنظار تتركز حول المرسوم التشريعي رقم ٢ للعام ٢٠٢٣ الخاص بحماية ورعاية الأطفال مجهولي النسب، ومعالجته لأزمة تعد ملحة جداً على الصعيد كافة، الإنسانية والأخلاقية والمجتمعية والقانونية، حيث إن الإشكاليات التي نظمها المرسوم جعلت الطريق نحو الحل معبداً لاحتضان أطفال ورعايتهم وحمايتهم ووضعهم في منطقة آمنة اجتماعياً لأن يكونوا فيها معرضين للأخطار التي تتربص بهم حالياً.

الحماية القانونية التي أوجدها المرسوم التشريعي جُنبت على أقل تقدير معاقبة هؤلاء الأطفال على أفعال لم يرتكبوها، كذلك جُنبتهم التمييز والإقصاء الاجتماعي وعدم الوصول إلى الخدمات الطبية والغذائية والتعليمية ما يعني انتشالهم من دوامة عنف و جهل وتخل وجداً فيها من دون إرادتهم. أسقط المرسوم صفة (عديم الجنسية) عن هؤلاء الأطفال وفسح المجال لتصنيفهم كمواطنين في تماشٍ حقيقي مع القانون الدولي والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والذي ينص على أنه يجب أن يكون لكل طفل الحق في هوية وجنسية.

فتح المرسوم التشريعي الباب على مصراعيه لتقديم رعاية عادلة للأطفال مجهولي النسب وتعويضهم عن الفقد للرعاية والحماية، مستهدفاً الأطفال مجهولي الأم والأب، أو مجهولي الأب ومعلومي الأم لكن أمهاتهم تخلت عنهم ولا يوجد من يرعاهم، متيحاً المجال للأسر السورية الراغبة بذلك ضمن شروط قانونية نظمها المرسوم لتكون أسراً بديلة تهتم بأمور هؤلاء الأطفال ما بعد تطوراً لافتاً في القوانين والدساتير الوطنية التي تراعي التغيرات الطارئة على مجتمعنا وتنظم الشؤون المدنية من حقوق وواجبات.

صورة إنسانية شاملة

الباحثة في القضايا التربوية والاجتماعية الدكتورة سلى شعبان توضح أن المرسوم يعد صورة إنسانية شاملة، ومشروعاً اجتماعياً وإنسانياً بكل ما للإنسانية من معانٍ وأبعاد، خاصة أنه أثناء الحرب وبعدها وجدنا أنفسنا ضمن إحصائية لأبأس بها من عدد للأطفال المجهولي النسب، والمتواجدين في المناطق التي عاشت وتعرضت للإرهاب وبقية المناطق والمدن التي يلقي فيها أطفال بالشوارع أو على أبواب الجوامع والكنائس والمؤسسات الاجتماعية والخيرية.

ضامن للحقوق والواجبات

المرسوم ضامن للحقوق والواجبات من دون تمييز لشريحة حساسة لو تركت من دون رعاية لكانت لقمة سائغة للانحراف والإجرام والإهمال والاستغلال وهذا ما رأيناه خلال الحرب من أفلام صورت من المجموعات الإرهابية والقتلة والأطفال كانوا أبطالها وأدواتها، كذلك يعيد المرسوم الكرامة لهؤلاء الأطفال بكل ما يحتويه من تفصيلات قانونية واجتماعية ضامنة ومحددة.

ينص المرسوم التشريعي في بنوده على حماية ورعاية وتعليم وتدريب وإعطاء اسم وشهادة ولادة وتسجيل وفق قانون الأحوال المدنية ضمن الهيئة العامة الناظمة لشؤون الأطفال المجهولي النسب

(بيوت لحن الحياة) ليكون للحياة طعم ومعنى وليشعر الطفل أنه جزء من مجتمع متكامل وليس عاراً أو عبئاً عليه.

تضميد جراح أرواح بريئة

تقول شعبان: لقد قرأنا مواد المرسوم ودخلنا تفاصيل بنوده وكأنت الخالصة إيجاد البيئة والظروف المهيأة إنسانياً وتربوياً وتعليمياً لهؤلاء الأطفال مجهولي النسب، ولأن هدفنا دوماً خلق الجيل المتعلم والمتشبع بالدفع الأسري والأخلاق والفكر جاء المرسوم مضمداً لجراح أنفس وأرواح لا ذنب لها بما وصفوا به مجهولي النسب.

وتؤكد شعبان أن سورية مشهود لها عبر الزمن والمراحل التاريخية السابقة أنها سبابة دوماً لضمان كيان الأسرة السورية والأجيال القادمة وتوفير الحياة الأمنة لأفراد المجتمع، وبين مرحلة وأخرى هناك إصدار لقوانين ومراسيم رئاسية تعزز ما تحدثنا عنه وتنظم الشؤون المدنية من حقوق وواجبات.

الباحث الدكتور حسام الدين خلاصي بين أن عبارة مجهولي النسب تزايدت مع تداعيات الحرب والتفقت الأخلاقي والانحطاط الذي وصلت إليه المجموعات الإرهابية المسلحة في استباحة الأعراس تحت مسميات شتى من سبائياً إلى ملك يمين إلى حالات

رعاياها بغض النظر عن موقعهم خاصة الأطفال في مثل هذه الحالات.

ارتقاء بالإنسانية إلى أعلى الدرجات

الباحثة الاجتماعية الدكتورة رشا شعبان وجدت أن الموضوع إنساني بحت وأن المرسوم حضاري يرتقي بالإنسانية إلى أعلى درجاتها، حيث إن الامومة والأبوة ليست حالة بيولوجية فقط بل رعاية وحماية. وأتاح المرسوم التشريعي الفرصة للأسر الدخول على خط الرعاية والاهتمام ما يحمل دلالات واسعة وارتقاء بمفهوم الأسرة التي لم تتمكن من الإنجاب، لأن هناك من حرّموا من الإنجاب وهم يستحقون ذلك ما يشكل منفعة متبادلة للطرفين لأب وأم يستحقان، وللطفل الذي لم يكن له ذنب أنه موجود، ومن حقه أن يحصل على الاهتمام والرعاية، ووجود أسرة تهتم بشؤونه هي حالة إرادية وأرقى من الحالة التي تأتي بشكل تلقائي.

وتوضح الدكتورة رشا أنه خلال الحرب زادت هذه الحالات التي تعد طارئة على مجتمعنا والقوانين والدساتير يجب أن تجاري الواقع ليحقق المرسوم التشريعي حالة حضارية وتطوراً كبيراً في القوانين الناظمة التي تراعي تغيرات المجتمع وهي مسألة مهمة حيث من حق الطفل أن يجد أسرة ترعاه، وأن يتوفر له ذلك، بما يضمن أنه لن يشذ عن المجتمع ولن يكون حاقداً عليه، حيث سجلت بعض الحالات في العالم كيف أن أطفالاً كبروا في ظروف فقد كامل من دون إثباتات ثم عادوا لينتموا لكونهم لم يكن لهم أب وأم.

تؤكد الدكتورة رشا أنه بهذه الطريقة القانونية الواضحة والشاملة نهى بيئة نفسية واجتماعية وأخلاقية مهمة للطفل ولنموه النفسي، وكذلك لشعوره بالانتماء، لأن الطفل الذي ينتمي إلى أسرة ينتمي لوطن، والطفل الذي يترك بلا أب أو أم يفقد الانتماء لوطنه، بذلك ننمي مواطناً ينتمي لوطنه ويحب وطنه وينتمي لمجتمع.

وتبين أنه كل الأمم التي عانت من حروب كان من مخرجاتها تطوير قوانين تتناسب مع إيجاد حلول لمخرجات الحرب وتوظيفها إيجابياً وليس سلبياً.

اغتنصاب ولاحقاً ترك النساء إلى مصيرهن مع المواليد حيث لم تعد تعرف تلك التجمعات آباء للأولاد وكبروا على الأرض السورية بلا معين نتيجة هذا الإجراء الاجتماعي والأخلاقي، لذلك كان لابد من أن تتدخل الدولة إنسانياً ولمعالجة هذه الحالة المستجدة لتأمين الوضع القانوني والصحي والتربوي لمجهولي النسب من جهة الأب غالباً ومن جهة الأم كأيتام نادراً بعد ولادتهم لأب مجهول الهوية، لذلك صدر المرسوم من أعلى جهة في الدولة حرصاً على دورها في التدخل لرعاية هؤلاء الأطفال وضمان التربية الصحيحة لهم خشية أن يقعوا أيضاً من جديد فريسة ليراثن الإرهاب والفكر التكفيري من جديد، ولإعادة دمجه في المجتمع على أسس علمية وأخلاقية تتناسب مع مجتمعنا، لأن مجهول النسب قبل الحرب كان يلقى أشد المعاناة ولكن نتيجة تفاهت الظاهرة كان لابد من تأمين جدار حماية منهم ولهم في آن معاً وعلى مسؤولية أجهزة الدولة جميعاً ونفقتها وتم التعامل مع الأمر بعيداً عن سياسة غض النظر والتجاهل، فالدولة تترك مسؤولياتها تجاه الضحايا من أبناءها الذين لا حول لهم ولا قوة ولا ذنب اقترفوه.

وسياسياً وعلى المستوى الدولي وشرعية حقوق الإنسان يؤكد المرسوم أن الدولة تمارس سيادتها على

باحثة اجتماعية: مشروع اجتماعي وإنساني بكل ما للإنسانية من معانٍ وأبعاد

أكاديمي: لابد من أن تتدخل الدولة إنسانياً لمعالجة الحالة المستجدة لتأمين الوضع القانوني والصحي والتربوي

الأهلي المصري وأوكلاند النيوزيلندي في مونديال الأندية في طنجة



لأندية تتويج ١١ بطلاً فقط خلال ١٨ مسابقة نظمتها الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في الفترة من عام ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٢٢. وتنطلق النسخة رقم ١٩ لمونديال الأندية اليوم في المغرب وتمتد حتى ١١ من الشهر، وهو اليوم الذي يكشف عن البطل رقم ١٢ في تاريخ المسابقة، أو تتويج بطل قديم معتاد على حمل الكأس.

١١ بطلاً

فاز ١١ نادياً باللقب من قبل، وهي: ريال مدريد وبرشلونة (إسبانيا)، ليفربول وتشلسي ومانشستر يونايتد (إنجلترا) وإيه سي ميلان وإنتر ميلانو (إيطاليا)، وبايرن ميونخ (ألمانيا)، وسابالو وإنتر ناسيونال وكورينثيانز (البرازيل).

ريال مدريد هو البطل التاريخي لمونديال الأندية بفضل تتويجه بالكأس ٤ مرات، ويأتي خلفه برشلونة برصيد ٣ ألقاب. أندية أوروبا حصدت اللقب ١٤ مرة، مقابل ٤ مرات فقط لأندية أميركا الجنوبية. جاءت جميعها من نصيب البرازيل، إذ لم ينجح أي نادٍ آخر من القارة في التغلب على منافسيه من أوروبا في المباريات النهائية.

إسبانيا هي أكثر دولة فازت بأندية بلقب مونديال الأندية برصيد ٧ ألقاب، وتأتي بعدها

تشرين- إبراهيم النمر

يقص اليوم النادي الأهلي المصري شريط منافسات مونديال الأندية في كرة القدم في ملعب طنجة بالمغرب في التاسعة مساءً مع أوكلاند سيتي النيوزيلندي، وقيادة الحكم الصيني ما نينج، مع معاونة كل من الصينيين في زوشينج زهانج، إلى جانب الروماني اشتفان كوفاتش، الحكم الرابع.

وتضم غرفة الفار الحكام مارتينيز جوان وفو مينج حكيمين للفيديو، تاران نيكولاس حكم الفيديو لحالات التسلسل، جاريرو فرنانديز مساعد حكم الفيديو.

ويعد هذا هو الظهور الـ ٨ للأهلي في مونديال الأندية، بعدما شارك في نسخ ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨ و ٢٠١٢ و ٢٠١٣ و ٢٠٢٠ و ٢٠٢١.

ويملك الأهلي تاريخاً مميزاً في مشاركاته بمونديال الأندية، بعدما سبق وحقق ٣ ميداليات برونزية، الأولى عام ٢٠٠٦، والثانية والثالثة على التوالي في نسختي ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ وفي حالة الفوز اليوم سيلتقي مع سياتل الأمريكي، وإذا حقق الفوز يتقابل مع ريال مدريد في الدور نصف النهائي.

تاريخ أرسينيو

شهدت النسخ الماضية من بطولة كأس العالم

في مازيمبي الكونغولي، وفي الثانية ممثلة في الرجاء المغربي، وظهرت آسيا مرتين الأولى عام ٢٠١٦ بمشاركة كاشيما أنتلرز الياباني، والثانية بفضل العين الإماراتي في نسخة ٢٠١٨، وشاركت أميركا الشمالية مرة واحدة في النهائي بمشاركة تيغريس أونال المكسيكي.

يشار إلى أن ريال مدريد هو النادي الوحيد الذي نجح في الفوز بلقب كأس العالم للأندية ٣ مرات متتالية أعوام ٢٠١٦ و ٢٠١٧ و ٢٠١٨.

البرازيل برصيد ٤ ألقاب، ثم إنكلترا بثلاثة ألقاب، ولقبان لكل من ألمانيا وإيطاليا.

النهائي شهد مواجهات أوروبية لاتينية في كل نسخ بطولة مونديال الأندية باستثناء ٥ نسخ فقط، ولم تشهد المباريات النهائية غياب ممثل أوروبا سوى مرة واحدة فقط عام ٢٠٠٠.

نسخ أعوام ٢٠١٠ و ٢٠١٣ و ٢٠١٦ و ٢٠١٨ و ٢٠٢٠ كانت الاستثناء في المواجهات الأوروبية واللاتينية، إذ حضرت إفريقيا في الأولى ممثلة

الجزائري سليمان إلى أندراخت البلجيكي



التي حققها خلال مسيرته الاحترافية، على غرار كأس البرتغال، وكأس السوبر، وكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩ رفقة منتخب بلاده.

ويعد خريج مدرسة الشراكة صاحب الرقم القياسي كأكثر لاعب جزائري تخرج من البطولة المحلية، مثل ألوان أندية أوروبية: ٤ دوريات مختلفة.

ولعب سليمان لسبورتنج لشبونة في البرتغال، وليستر سيتي، ونيوكاسل يونايتد الإنكليزيين، قبل أن يحط الرحال في الدوري التركي عبر بوابة فنربخشة، ثم في فرنسا لعب لأندية موناكو، وليون، وستاد بريست.

تشرين

أعلن نادي أندراخت البلجيكي تعاقدته مع النجم الجزائري إسلام سليمان، قادماً من صفوف بريست الفرنسي.

وقال النادي البلجيكي في بيان عبر موقعه الرسمي: «إدارة أندراخت تستقدم المهاجم إسلام سليمان البالغ (٣٤ عاماً)، قادماً من نادي بريست الفرنسي، بعد أن وقع عقداً حتى نهاية الموسم».

واستعرض بيان النادي مسيرة الهدف التاريخي لمنتخب الجزائر في الملاعب الأوروبية وأبرز التتويجات

جنون الساعات الأخيرة للميركاتو الشتوي.. أرسنال يتعاقد مع جورجينيو

تشرين

أعلن نادي أرسنال متصدر الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم رسمياً يوم الثلاثاء، تعاقدته مع الدولي الإيطالي جورجينيو لاعب خط وسط تشيلسي، قبل ساعات قليلة من نهاية الميركاتو الشتوي.

وقال إيدو، المدير الرياضي لأرسنال، في تصريحات لموقع النادي الرسمي: «جورجينيو محترف رائع يتمتع بعقلية قوية، وسيجلب الجودة والخبرة إلى فريقنا».

وأضاف: «إنه لاعب يناسب أسلوب لعبنا، وينضم إلينا في لحظة جيدة جداً، إذ يمكنه المساهمة في مركز رئيس للمساعدة في الحفاظ على زخمنا.. نرحب بجورجينيو في أرسنال».

ولم يكشف نادي أرسنال، عن مدة التعاقد أو قيمة الصفقة، لكن تقارير إنكليزية أكدت أن جورجينيو البالغ من العمر ٣١ عاماً، وقع على عقد مدة موسم ونصف الموسم مع خيار التمديد موسماً آخر.



على ذمة علماء بداية نهاية «كورونا»

أعلنت اللجنة المعنية في منظمة الصحة العالمية أن الوضع بالنسبة لمرض «كوفيد - ١٩» لا يزال وبائياً. ويشير تيدروس أدهانوم جبريسوس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية إلى أن انتشار الفيروس التاجي المستجد ما زال يمثل حالة طوارئ صحية عامة، لكن الوضع حالياً «أفضل بكثير» مما كان عليه قبل عام، أثناء انتشار متحور «أوميكرون»، وفي الوقت نفسه وصف المرحلة الحالية بأنها مرحلة انتقالية، وفقاً لـ «روسيا اليوم».

من جانبه أعلن سرجي نيتيسوف مدير مختبر التكنولوجيا الحيوية وعلم الأحياء الدقيقة وعلم الفيروسات في جامعة نوفوسيبيرسك في حديث لصحيفة «إيفيستيا» أن إبقاء منظمة الصحة العالمية صفة الوباء يشير إلى أن كوفيد - ١٩ لا يزال منتشرًا في أكثر من نصف دول العالم.



خبز القربان.. مهنة توارثها آل سمعون ويمكن القول: إنهم الوحيدون.. بعد أن تراجعت صناعة الخبز.. هم ثلاثة إخوة: سامر وسيمون وسامي، أصحاب مخبز حنانيا في دمشق القديمة.. في فرن عمره أكثر من مئتي عام (الجد ستون سنة تلاه الأب ثم الأبناء) توارثوها عن أجدادهم..

طارق الحسنية

رائد الصحافة الاستقصائية الإعلامي إبراهيم ياخور في ذمة الله

تشرين - ميسون شباني:

«وداعاً أبي.. رحلة الأيام الأخيرة كانت صعبة مؤلمة ومحبطة، ما يعزي قلبي هو أننا تحدثنا كثيراً، وأخبرتني أشياء لم تخبرني إياها أبداً عنك وعني، ابتمسنا ونظرنا في أعين بعضنا طويلاً بصمت أبلغ من آلاف الكلمات، تلمست شعرك ووجهك المتعب مراراً، ومسحت وجهي ودموعي بيدك المنهكة».

«ما يعزي قلبي هو أننا اجتمعنا أنا وإخوتي بعد غيابات طويلة قريب، وما واساني أيضاً هو كم المحبة والاهتمام اللذين غمرنا بهما الأصدقاء الطيبون والأشخاص الرائعون المحيطون بنا».

لن أتذكر إلا في أجمل صورك كما يليق بك أنت اليوم في مكان أفضل بلا ألم ولا أوجاع روحك ترفرف في قلبي دائماً.. وداعاً أبو البر كما كنا نخاطبك دوماً وداعاً يا حبيبي»

بهذه الكلمات المؤثرة نعى الفنان باسم ياخور والده الإعلامي الكبير إبراهيم ياخور الذي توفي عن عمر ناهز الـ (٨٠) عاماً (١٩٤٣ - ٢٠٢٣) وكان الراحل قد تعرض إلى أزمة صحية خلال الفترة الماضية أدخل على المستشفى ليفارق الحياة اليوم.

والراحل إعلامي وكاتب وصحفي استقصائي شهير كان من أوائل الإعلاميين الذين عملوا في مجال التحقيقات الاستقصائية في جريدة تشرين، انتقل بعدها للعمل في الإذاعة والتلفزيون وعرف ببرنامجه «ملفات حارة» وكان أميناً لجوهر العمل الصحفي في الرؤية التلفزيونية



بطاقته المتقدمة في رحلة البحث عن الحقيقة والغنى الذي يقدمه لمادته، من أساليب البحث والحصول على المادة الصحفية، واستطاع إثارة الجدل فيما قدمه من قضايا اجتماعية وميدانية لأمس عبرها مواطن الخلل، وسلط الضوء على الإشكالات التي كان لها صداها القوي في المجتمع والراحل حاصل على شهادة في كتابة السيناريو عام ٢٠١٦ من أكاديمية نيويورك للأفلام. كانت له أدوار قليلة في عالم الفن، إذ كان له دور في مسلسل «أحلام أبو

الهناء»، الذي عرض عام ١٩٩٦ عبر شخصية «الأستاذ مفيد»، وشارك في مسلسل الجزء الثاني من مسلسل «حمام القيشاني» إخراج هاني الروماني بدور مسؤول حزبي، ودور صغير في مسلسل «الأصدقاء / عودة غوار» عام ١٩٩٨ من إخراج دريد لحام ومروان بركات، وعزز حضوره الدرامي في السهرات التلفزيونية الأولى بعنوان «التحقيق: النظارة المكسورة»، والتي أخرجها محمد عزيزية والثانية بعنوان «نهاية سعيدة» إضافة لمشاركته في مسلسل «الفندق» إخراج عماد سيف الدين، وأعمال أخرى.

كانت للراحل تجربة في الكتابة عام ٢٠٠١ إذ كتب نص مسلسل «أزهار الشتاء» من إخراج محمد الشليان الذي حاكى واقع دار المسنين وشارك فيه العديد من الممثلين منهم: رفيق سبيعي، باسم ياخور، أنطوانيت نجيب، أيمن رضا، رافي وهبة، سليم صبري، نجاح حفيظ... وغيرهم.

رثاه زميله العزيز الكاتب الصحفي حسن م يوسف بكلمات مؤثرة: «باللحسنة الفادحة!

أعرف الإعلامي القدير والصدیق العزيز إبراهيم ياخور منذ قرابة نصف قرن، وقد كان دائماً أفضل وأنبيل وأنظف من كتب تحقياً في الصحافة السورية، كما كان أجراً من قدموا تحقيقات استقصائية للتلفزيون، وقد كان في كل مقام به جريئاً نزيهاً وسورياً وطنياً نظيف اليد والقلب واللسان».

أسرة جريدة «تشرين» تتقدم من أسرة الإعلامي الراحل بأحر التعازي.. (إنَّا لله وإنا إليه راجعون).

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير

يسرى المصري

رئيس التحرير

ناظم عيد

المدير العام

أمجد عيسى